



تقرير
ورشة عمل تشاركية حول المشاركة السياسية للمرأة اللبنانية
بيروت، ٤ نيسان / أبريل ٢٠١٩

موجز

في إطار تطبيق خطة عملها في مجال زيادة نسبة المشاركة السياسية للمرأة في المجالس البلدية والنيابية، وفي سياق التعاون المستمر بين مركز المرأة في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، وضمن جهود هذه الأخيرة لتطوير خطط عملها، ربطا بالاستحقاقات الانتخابية الأخيرة وتلك القادمة، نظمت الهيئة بالتعاون مع مركز المرأة ورشة عمل تشاركية لفائدة ممثلين\ات عن الأحزاب اللبنانية حول المشاركة والتمثيل السياسي للمرأة اللبنانية في ٤ نيسان / أبريل ٢٠١٩ عقدت في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

كما أتت هذه الورشة في إطار مشروع الإسكوا حول دعم المشاركة السياسية للمرأة العربية وتمثيلها في المؤسسات المنتخبة وغير المنتخبة. وفي هذا السياق، هدفت الورشة الى دعم قدرات الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية في تنفيذ خطة عملها وذلك من خلال وضع المعالم الأساسية لورقة توجيهية خاصة باستراتيجية مناصرة وطنية حول زيادة التمثيل السياسي للنساء في الأحزاب حتى تتمكن من الوصول الى مراكز القرار وتمثيل أعلى في مجلس النواب وفي المجالس البلدية في الانتخابات القادمة. وقد قدّم المشاركون \ات في هذه الورشة حزمة من المقترحات والتوصيات ذات الصلة والتي ستكوّن المادة الأساسية لهذه الورقة التوجيهية والتي ستعمل الهيئة على تطويرها في وقت لاحق بالتعاون مع الإسكوا.

شارك في الورشة ممثلين \ات عن الأحزاب التالية: حزب القوات اللبنانية، حزب المستقبل، التيار الوطني الحر، تيار العزم والسعادة، حركة أمل، الجماعة الإسلامية، الحزب التقدم الاشتراكي، تيار المردة، ممثلة عن وزارة الخارجية. كما حضرت ممثلات من مختلف لجان الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية.

تم خلال الورشة استعراض المعايير الدولية وأفضل الممارسات الدولية والإقليمية الخاصة بمشاركة المرأة في إدارة الشؤون العامة وتقلد الوظائف العامة في الدولة؛ ومناقشة التحديات التي من شأنها أن تعرقل المسيرة السياسية للمرأة اللبنانية وعدم تمتعها بفرص متكافئة مع الرجل في عملية التمثيل السياسي على مستوى الأحزاب والهيكل السياسية ومراكز صنع القرار؛ والتفكير في المقترحات حول كيفية التعامل مع هذه التحديات وتقديم الحلول والتوصيات.

الصفحة

٣

أولاً- مواضيع البحث والمناقشة

٣

ألف- الجلسة الأولى: مشاركة المرأة في إدارة الشؤون العامة: المعايير الدولية والتزامات الجمهورية اللبنانية وتجارب مقارنة من المنطقة العربية

٣

باء- الجلسة الثانية: قانون الانتخاب اللبناني

٣

جيم- الجلسة الثالثة: التحديات الخاصة بالمشاركة السياسية للمرأة اللبنانية

٤

دال- الجلسة الرابعة: كيفية التعامل مع التحديات وتوصيات

٥

هاء- الجلسة الخامسة: ممارسات فضلى

٥

واو- الجلسة الختامية

٦

ثانياً- تنظيم الأعمال

٦

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

٦

باء- الافتتاح

٧

جيم- الحضور

٧

دال- جدول الأعمال

المرفقات

٨

لائحة المشاركين

أولاً - مواضيع البحث والمناقشة

ألف - الجلسة الأولى: مشاركة المرأة في إدارة الشؤون العامة: المعايير الدولية والتزامات الجمهورية اللبنانية وتجارب مقارنة من المنطقة العربية

تناولت الجلسة الأولى استعراضاً قام به السيد أكرم خليفة، المستشار الإقليمي لقضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مركز المرأة بالإسكوا، لجملة المعايير الدولية وأفضل الممارسات الدولية والإقليمية الخاصة بمشاركة المرأة في إدارة الشؤون العامة وتقلد الوظائف العامة في الدولة، بالتركيز على التزامات لبنان القانونية الدولية والوطنية.

تخلل الجلسة لقاء عبر "السكايب" مع النائبة في البرلمان التونسي السيدة هاجر بن الشيخ احمد، والتي عرضت تجربتها في العمل السياسي والحزبي ولبعض ملامح القانون الانتخابي في تونس ومراحل إقرار التنافس في القوائم الانتخابية. تخلل هذه الجلسة نقاشاً موسعاً حول القوانين الانتخابية وآليات إقرار الكوتا والتنافس والتناوب.

ب - الجلسة الثانية: قانون الانتخاب اللبناني

تناولت الجلسة الثانية عرضاً وقراءة لقانون الانتخابات اللبناني من منظور المساواة بين الجنسين قدمته السيدة منار زعيتر، مستشارة في مركز المرأة بالإسكوا.

جيم - الجلسة الثالثة: التحديات الخاصة بالمشاركة السياسية للمرأة اللبنانية

هدفت الجلسة الثالثة الى مناقشة التحديات التي تعترض المرأة في مشاركتها السياسية على مستوى الأحزاب وبالتالي وصولها الى دوائر صنع القرار وإدارة شؤون البلاد وذلك من منظور التجربة الملموسة للمشاركات/بين داخل أحزابهم/ن السياسية.

ومن خلال العمل الفردي، عمل المشاركون\ات على توصيف التحديات التي تعيق مشاركة النساء في الحياة العامة في لبنان. ووفق نتائج العمل، تبين أن التحديات بحسب المجموعة هي:

- التركيبة الطائفية في البلد
- العقلية الذكورية
- القوانين التمييزية بحق النساء
- قانون الأحزاب
- الأنظمة الداخلية للأحزاب
- مرجعيات العائلات الكبرى المتحكمة في اللعبة السياسية
- المال السياسي في الانتخابات
- العنف السياسي: الاغتيالات والتهديدات
- غياب الإرادة السياسية والقرار السياسي
- ضعف انضمام النساء الى الأحزاب
- القانون الانتخابي\ الصوت التفضيلي

- تمركز قيادات الأحزاب في الرجال
- غياب الدعم المالي للنساء
- الإمكانات المادية المحدودة للنساء
- غياب الدعم العائلي للنساء
- الصورة النمطية للنساء
- قسمة الأدوار النمطية
- غياب إقرار الكوتا
- غياب الكوتا الطوعية
- نمطية أدوار النساء في الأحزاب
- ضعف السياق الديمقراطي داخل الأحزاب
- ضعف دعم النساء للنساء
- شكلية الإرادة السياسية في كثير من الأوقات
- الافتقار إلى وجود نساء سياسيات قياديات

تلا ذلك نقاش مشترك بين المجموعة بهدف صياغة تصنيف للتحديات وكان هناك مقترحين: الأول يصنف التحديات على المستوى الفردي، والمجتمعي، والمؤسسي؛ والثاني يصنف التحديات على المستوى الثقافي الاجتماعي، القانوني، السياسي، الاقتصادي. تم التوافق على اعتماد المقترح الثاني.

دال – الجلسة الرابعة: كيفية التعامل مع التحديات وتوصيات

هدفت هذه الجلسة إلى تحديد طرق التعامل مع التحديات وتقديم توصيات عملية يتم تضمينها في مرحلة لاحقة في الورقة التوجيهية للهيئة.

ومن خلال مجموعات العمل بهدف صياغة مقترحات لأولويات العمل لتقليص هذه التحديات، قدّم المشاركون\ ات المقترحات التالية:

- أولاً: على المستوى القانوني
- أعدت المجموعة التأكيد على الإشكاليات التالية: المادة ٩ من الدستور، القانون الانتخابي وقانون الأحزاب. وقدمت المجموعة المقترحات التالية:
- تطبيق اتفاقي الطائف لناحية تعيين مجلس الشيوخ
 - تعديل القسم الثاني من المادة ٩ من الدستور
 - إقرار قانون مدني للأحوال الشخصية
 - إقرار قانون حديث للأحزاب
 - تعديل القانون الانتخابي وتضمينه آلية الكوتا
 - وضع آليات تساعد في إقرار الكوتا الطوعية في الأحزاب
 - التفكير في التدابير الإدارية المساعدة في مجال الأحوال الشخصية

ثانياً: على المستوى السياسي

أعدت المجموعة التأكيد على الإشكاليات التالية: غياب وجود القرار السياسي الداعم للنساء، المفهوم التقليدي للعمل السياسي، الازمات السياسية التي يعيشها البلد، شكل الحياة السياسية السائدة ولا سيما التوريث، احجام النساء عن العمل الفاعل داخل الأحزاب، غياب وجود القرار الحزب الداعم للنساء. وقدمت المجموعة المقترحات التالية:

- إقرار الكوتا في القانون الخاص بالأحزاب
- العمل مع النساء الحزبيات
- حملات إعلامية مناصرة لقضايا النساء
- إقرار الكوتا الطوعية في الأحزاب

ثالثا: على المستوى الثقافي الاجتماعي

أعدت المجموعة التأكيد على الإشكاليات التالية: قسمة الأدوار القائمة على أساس النوع الاجتماعي، الصورة النمطية بحق النساء، الثقافة الاجتماعية التمييزية بحق النساء. وقدمت المجموعة المقترحات التالية:

- العمل على موضوع التربية
- العمل على المناهج التربوية
- تحفيز المجموعات الشابة للعمل العام والشأن السياسي
- تحفيز النساء في الأحزاب للمشاركة الفاعلة
- العمل على الاعلام لتغيير الصورة النمطية بحق النساء
- العمل على السياق الثقافي البلد

رابعا: على المستوى الاقتصادي

أعدت المجموعة التأكيد على الإشكاليات التالية: ضعف دور القضاء في التصدي للمال السياسي، حجم الانفاق الانتخابي والمصاريف خلال العمليات الانتخابية، النفقات المرتفعة للظهور الإعلامي، مشكلات تطال النساء في التمتع بالميراث، أعباء النساء الإنتاجية، الضغط على النساء للحصول على خلفية مهنية جيدة. وقدمت المجموعة المقترحات التالية:

- التفكير في آليات جديدة لضمان انفاذ القوانين
- مراقبة الانفاق الانتخابي
- خفض رسوم الترشح

هاء – الجلسة الخامسة: ممارسات فضلى

هدفت الجلسة الى الاستفادة من التجارب المقارنة لأحزاب في مجال دعم المشاركة السياسية للمرأة في لبنان. عرضت الأحزاب المختلفة لتجاربها في العمل على قضايا النساء، والى جانب ذلك أعادت العروض تحليل وضعية النساء وأسباب ضعف وجودهن في الحياة العامة، كما تضمنت العروض بعض التوصيات المقدمة من قبل الأحزاب اللبنانية.

ويمكن تلخيص أبرز التجارب التي قدمتها الأحزاب اللبنانية المشاركة في الورشة وفقا للتالي:

- حركة امل: هناك قطاع خاص بالمرأة، تتواجد النساء في قطاعات مثل التربية والشباب والرياضة. دعمت الحركة ترشيحات النساء على لوائحها الى الندوة البرلمانية (السيدة بهية الحريري)، وتسمية السيدتين وفاء الضيقة وعناية عز الدين للوزارة، ولاحقا ترشيح السيدة عز الدين في انتخابات ٢٠١٨.

- الحزب التقدمي الاشتراكي: بناء قدرات النساء، مواقف واضحة من قضايا النساء (تزويج الطفلات، الجنسية) وتقديم اقتراحات قوانين، شراكات استراتيجية مع المجتمع المدني، تحسين أعضاء الحزب من الرجال (اكاديمية للرجال).
- التيار الوطني الحر: تناول العرض سرد التحديات التي تواجه النساء في الحياة العامة وخطة عمل التيار لمواجهتها مثل: التمكين الاقتصادي للنساء، تعديل القوانين المجحفة بحق النساء، محاربة الصورة النمطية للنساء في الاعلام.
- حزب القوات اللبنانية: تناول العرض واضع النساء في الحزب والمواقع القيادية التي يتولونها (امينة عامة، نائبة، وزيرة)، ولجهود الحزب الداخلية من خلال جهاز تفعيل دور المرأة اللبنانية. كما تناول العرض موقف الحزب من بعض قضايا النساء ومقترحات القوانين الخاصة (تزويج الطفلات، الاغتصاب الزوجي، المادة ٥٢٢ من قانون العقوبات اللبناني).
- تيار المستقبل: تناول العرض موقف الحزب من مشاركة النساء ومبادراته لترشيح نساء الى الندوة البرلمانية في عدة محطات انتخابية، وتعيين نساء في الوزارة في عدة حكومات، وعلى المستوى الداخلي مشاركة النساء في قيادة الحزب من خلال قرار رئيس الحزب بتعيين نساء في المجلس السياسي
- تيار المردة: عرض لموقف الحزب من الكوتا. وبيان ثقة قيادة الحزب بالنساء من خلال حضور سيدتين حزبيتين تلعبان دورا في الحياة السياسية.
- تيار العزم والسعادة: من خلال فيديو، عرض التيار لوضعية النساء في التيار وللجهود التي يتولونها في مجالات العمل الاجتماعي مثل الصحة والتعليم والرياضة.
- الجماعة الإسلامية: عرضوا من خلال فيديو لهيكلية الجماعة والمواقع التي تتولاها النساء ضمن المكاتب واللجان.

واو – الجلسة الختامية

اختتمت الأشغال بتقييم عام لورشة العمل. ثم شكر السيد أكرم خليفة، المستشار الإقليمي لقضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الإسكوا، المشاركين والمشاركات على حضورهم ومشاركتهم الفاعلة في أعمال ورشة العمل. كما شكر الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية على تعاونها المستمر مع الإسكوا.

ثانيا - تنظيم الأعمال

ألف - مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية ورشة عمل تشاركية حول "المشاركة والتمثيل السياسي للمرأة اللبنانية" وذلك يوم ٤ نيسان / أبريل ٢٠١٩ في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

باء- الجلسة الافتتاحية

رحبت السيدة العوضي، مديرة مركز المرأة في الإسكوا، بالحضور وأكدت على ان التغييرات في التمثيل السياسي للمرأة في الحكومة الأخيرة هي انعكاس إيجابي لوضع المرأة في لبنان. وأكدت على اهتمام المركز بالعمل على موضوع مشاركة النساء السياسية وشددت على ضرورة استخدام مقاربات جديدة في موضوع المشاركة السياسية وضرورة تحويلها الى قضية عامة.

من جهتها أثنت السيدة كلودين عون روكز، رئيسة الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، على التعاون مع مركز المرأة وأكدت على التفاوت بين النجاحات التي تحققتها النساء في جميع المجالات وعدم حضورهن في السياسة. وعرضت الفرص المتاحة أمام النساء في لبنان والتمثلة في قانون الانتخابات النيابي باعتماده النسبية وفي دعم الأحزاب السياسية في لبنان للقضية وبدء عملها على ترشيح النساء والدفع باتجاه تعزيز حضورهن. شددت السيدة روكز على أهمية الورشة بالنسبة للهيئة الوطنية، إذ انها فرصة هامة للتشاور مع الأحزاب السياسية بغاية رسم سياسة كسب التأييد المستقبلية من خلال التشاور والحوار مع مختلف الأحزاب.

جيم - الحضور

شارك في ورشة العمل التشاورية حول "المشاركة والتمثيل السياسي للمرأة اللبنانية" ٣٣ مشاركا ومشاركة (بما في ذلك ٢٦ سيدة و٧ رجال) عن جميع الأحزاب اللبنانية وعن الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية (ترد قائمة المشاركين في المرفق الأول من هذا التقرير).

دال - جدول الأعمال

أقرّ المشاركون في الجلسة الافتتاحية جدول الأعمال بصيغته المعروضة عليهم:

١. مشاركة المرأة في إدارة الشؤون العامة: المعايير الدولية والتزامات الجمهورية اللبنانية وتجارب مقارنة من المنطقة العربية
٢. قانون الانتخاب اللبناني
٣. التحديات الخاصة بالمشاركة السياسية للمرأة اللبنانية
٤. كيفية التعامل مع التحديات وتوصيات
٥. ممارسات فضلى
٦. الجلسة الختامية

ورشة عمل تشاركية حول المشاركة والتمثيل السياسي للمرأة في لبنان
بيروت، ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٩

لائحة المشاركين

أسماء رئيسة وأعضاء الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية

١. السيدة كلودين عون روكز، الرئيسة
٢. السيدة عبير شبارو، نائبة الرئيسة
٣. المحامية كوليت الحايك مسعد، أمينة السر
٤. الدكتورة هانية حمود، أمينة الصندوق
٥. السيدة مارتين كتيبي
٦. السيدة سوسي بولاديان
٧. المحامية غادة جنبلاط
٨. المحامية مايا الزغريني
٩. السيدة فريدة الرئيس

أسماء فريق عمل الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية

١. السيدة جومانا مفرج
٢. الأنتسة ماري نويل الإسطا
٣. السيدة ميشلين مسعد
٤. السيدة ريتا شمالي
٥. الأنتسة ماغالي أبو شقرا
٦. السيدة باسكال موصلي
٧. السيدة ريتا القزي
٨. السيدة رندة عبود

أسماء ممثلات وممثلي الأحزاب السياسية

١. المحامية لارا سعادة، مستشارة رئيس الحزب للسياسات العامة والتشريع، حزب الكتائب اللبنانية
٢. السيد عبد الرزاق القرحاني، عضو مكتب سياسي، تيار العزم والسعادة
٣. السيدة جنان مبيض، مسؤولة قطاع المرأة وعضو مكتب سياسي، تيار العزم والسعادة
٤. سعادة السفيرة كارولين زيادة، التيار الوطني الحر
٥. الدكتورة شهرناز الملاح، عضو مكتب سياسي، حركة أمل
٦. الأستاذ علي عبد الله، عضو مكتب سياسي، حركة أمل
٧. السيدة رانبا الكوزي، عضو مكتب سياسي، الجماعة الإسلامية
٨. المحامي باسم الحوت، المسؤول السياسي للجماعة الإسلامية في بيروت
٩. السيدة مي الطبال، المنسقة العامة لمصلحة المرأة، تيار المستقبل
١٠. السيد محمد سعد، المنسق العام لقطاع الشباب، تيار المستقبل
١١. المحامي فادي ظريفة، المستشار القانوني لرئيس حزب القوات اللبنانية وعضو مجلس مركزي
١٢. السيدة إلسي عويس، رئيسة مكتب العلاقة مع الأحزاب الخارجية وعضو مجلس مركزي، حزب القوات اللبنانية
١٣. السيدة ميرنا زخريا، عضو لجنة الشؤون السياسية ومسؤولة لجنة شؤون المرأة، المردة
١٤. المحامي جميل جبور، مسؤول المحامين، المردة
١٥. السيد ظافر ناصر، الحزب التقدمي الاشتراكي
١٦. السيدة منال سعيد، الحزب التقدمي الاشتراكي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

١. السيدة مهريناز العوضي، مديرة مركز المرأة في الإسكوا
٢. السيد أكرم خليفة، مستشار إقليمي لقضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مركز المرأة في الإسكوا
٣. السيدة منار زعيتر، مستشارة، مركز المرأة في الإسكوا